ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

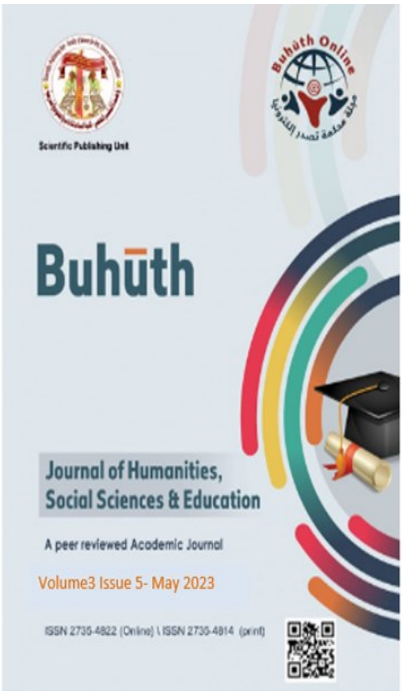

Terrorist Crisis and Its Implications for Family Security (A Field Study on A Sample of Police Victims' Families)

Master. Rania Ahmed Abd Al-Latif Ahmed
Department Sociology , Faculty of Women for Arts, Science & Education, Ain Shams University, Egypt
raniaahmed0612@gmail.com
Prof. Dr. Sohair Adel Al-Attar
Professor of Sociology, Department Of Sociology, Faculty of Women for Arts, Science & Education, Ain Shams University, Egypt
Soheir.elattar@women.asu.edu.eg
Dr. Mona Mohamed Kamal Eldeen Medhat.
Assistant Professor of Sociolog, Department Of Sociology, Faculty of Women for Arts, Science & Education, Ain Shams University, Egypt
Mona.kamal.medhat@women.asu.edu.eg

Receive Date: 22 July 2023, Revise Date: 7 September 2023
Accept Date: 10 September 2023.
DOI: 10.21608/BUHUTH.2023.223953.1533
Volume 3 Issue 11 (2023) Pp.1- 14

Abstract

The terrorist crisis is the most critical challenges that threaten the society and family security. Thus, the study revealed the terrorist crisis's implications on family security, especially police victims' families. Furthermore, the case study approach and manual were used; the study was conducted on (20) families to know the terrorism's implications on the police victims' families. Thus, the study concluded many findings, the most significant that terrorist crisis is consistent with other crises in the crisis's general characteristics and the most dangerous type of terrorism is intellectual terrorism, and that stability and bonding between family members are reason for the survival of the family and achieve family security. Moreover, the findings confirmed that imbalances experienced by the family lasted for a short periods until the family could gain balance, these imbalances don't negatively affect the family, although the father's death led to the family performance changes, their roles and interaction with each other. The study provided many recommendations, including spread the preventive culture and awareness among the society to confront terrorism hazards and dealing with misconceptions and ideas.

***Keywords*:** terrorist crisis, family security, police victims.

الأزمة الإرهابية وأنعكاساتها على الأمن الأسرى
(دراسة ميدانية على عينة من أسر ضحايا الشرطة)

رانيا أحمد عبد اللطيف أحمد

باحثة ماجستير- قسم الاجتماع

كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر

raniaahmed0612@gmail.com

أ.د/ سهير عادل العطار
أستاذ علم الاجتماع، كلية البنات،
جامعة عين شمس، مصر
Soheir.elattar@women.asu.edu.eg

أ.م.د/ منى محمد كمال الدين مدحت
أستاذ علم الاجتماع المساعد، كلية البنات،
جامعة عين شمس، مصر
Mona.kamal.medhat@women.asu.edu.eg

المستخلص:

تعد الأزمة الإرهابية من أخطر التحديات التى تهدد أمن المجتمع، والأمن الأسرى مرتبط بأمن المجتمع، فأصبحت الأزمة الإرهابية تهدد أمن المجتمع بشكل عام والأمن الأسرى بشكل خاص. ومن هنا تهدف الدراسة إلى الكشف عن تأثير وانعكاسات الأزمة الإرهابية على الأمن الأسرى خاصة أسر ضحايا الشرطة. ولمعرفة انعكاسات الأزمة الإرهابية على أمن أسر ضحايا الشرطة تم أستخدام منهج دراسة الحالة وأجريت الدراسة على (20) أسرة وتم الأستعانة بالمقابلة ودليل دراسة الحالة. وفى ضوء ذلك توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وأهمها أن الأزمة الإرهابية تتفق مع غيرها من الأزمات فى الخصائص العامة للأزمة، وأن أخطر أنواع الإرهاب هو الإرهاب الفكرى، وأن الاستقرار والترابط بين أفراد الأسرة من أسباب بقاء الأسرة واستمرارها ويحقق الأمن الأسرى، كما أكدت نتائج الدراسة أن الاختلالات التى مرت بها الأسرة استمرت لفترات قليلة حتى استطاعت الأسرة استعادة التوازن ولم تؤثر تلك الاختلالات بالسلب على الأسرة رغم أن استشهاد الأب أدى إلى تغير أداء أفراد الأسرة وتغير أدوارهم وتفاعلهم مع بعضهم. وقدمت الدراسة العديد من التوصيات منها العمل على نشر الثقافة الوقائية وتوعية أفراد المجتمع بمخاطر الإرهاب وكيفية التصدى له والتعامل مع المعتقدات والأفكار المغلوطة التى تصل لهم.

الكلمات المفتاحية: الأزمة الإرهابية، الأمن الأسرى، ضحايا الشرطة.

مقدمة

أصبح الواقع المعاصر الذى يشهده العديد من الدول فى ظل أنتشار الأزمات وأتساع نطاقها أصبحت الأزمة الإرهابية تشكل خطر كبير على تلك الدول، وتحظى بأهتمام الشعوب والحكومات فى شتى لأنحاء العالم، مما يتطلب أن تقوم بالأستعداد الجيد لمواجهة الأخطار المحتملة من الأزمات وتداعيتها الأمنية.

ونظراً لأن الإرهاب أصبح من أعتى المهددات وأشدها خطراً وبلاءً ورعباً على الأمن، ويعمل على نشر الرعب بين الآمنين؛ فإن وظيفة المؤسسات الأمنية فى التعامل مع الإرهاب، إذ لابد من منع الإرهاب ومكافحته بالردع الأمنى وهو ما تمتلكه المؤسسات الأمنية.

وتعتبر أسر رجال الشرطة أكثر المتأثرين من حاله عدم الأستقرار والأمن والأمان فمن أجل السيطرة على الإنفلات والعمليات الإرهابية كان رجال الشرطة يواجهون خطر الأحداث الإرهابيه بأرواحهم.

ومن آثار وأنعكاسات الأزمة الإرهابية تأثيرها فى أحد أهم مكونات الحياة عند الإنسان إن لم يكن العنصر الأساسى الذى لا يستطيع الإنسان الحياة بدونها، وهو الأمن الذى أصبح يواجه تحديات عديدة مع تصاعد ظهور العديد من المخاطر التى تهدد أمن المجتمع بشكل عام، والأمن الأسرى بشكل خاص، فيرتبط الأمن الأسرى بأمن المجتمع، وأى خلل فى أحد عناصر أمن المجتمع يؤثر بالسلب على أمن الأسرة.

لذلك يعد الأمن والأستقرار بالمجتمع الذي تنتمي إليه الأسرة من أهم وأبرز عوامل نجاح الأسرة وأستمرارها، فإن الأسرة سينعكس عليها ذلك، وأما إذا حدث العكس بتوفر حالات الفوضى واللأمن بإنتشار موجة الإرهاب، فإن الأسرة ستتأثر بذلك، مما يجعلها تواجه مواقف وخبرات لم تألفها من قبل بوصفها متغيرات جديدة عليها.

أولاً: إشكالية الدراسة:

الكشف عن اللبس والغموض الذى يحيط بالأزمة الإرهابية من حيث طبيعتها، وتأثيراتها السلبية على الفرد والأسرة بصفة عامه، والأمن الأسرى بصفة خاصه، والوقوف على المقومات التى تحافظ على الأسرة، وأمنها، وكذلك المعوقات والتحديات التى تواجهها، وتهدد أمنها وأستقرارها من خلال ما يتعرض له أحد أفراد الأسرة من هجمات إرهابية، والذين يمثلون أسر ضحايا الشرطة.

ثانياً: أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية :

تكمن فى أن المستعرض لدراسات الإرهاب فى مصر نجد أنها تصب جل أهتمامها على الإرهاب، وأنها لم تتناوله بوصفة أزمه تنعكس بأثارها على الأسرة وبصفة خاصة أسر ضحايا الشرطة، فكانت تتناوله فى ثنايا بعض الفصول أو فى بعض المقالات ولم تفرد له دراسة مستقلة متعمقة متكاملة، مما كان حافزاً على ولوج هذا الموضوع لضرورته ولأهميته ولإثراء التراث النظرى فى موضوع جاد وجديد فى نطاق الأسرة.

الأهمية التطبيقية :

تكمن أهمية الدراسة فى تتبعها للأزمة الإرهابية من حيث أسبابها، ودوافعها، وأشكالها، وأنعكاساتها على أسر ضحايا الشرطة وتأثيراتها، ومعوقاتها على الأمن الأسرى لأسر ضحايا الشرطة، فأنعكاسات الإرهاب لا تقتصر على الفترة الزمنية التى أرتبط بها فقط ولكن تتعدى إلى ما بعد ذلك.

ثالثاً: أهداف الدراسة :

يعد الهدف الرئيسى من إجراء هذه الدراسة الكشف عن تأثير وأنعكاسات الأزمة الإرهابية على الأمن الأسرى خاصة أسر ضحايا الشرطة.

كما تسعى الدراسة إلى :

1- التعرف على الأزمة الإرهابية وخصائصها.
2- محاوله التعرف على أهداف الإرهاب وأسبابه ودوافعه وأشكاله .
3- التعرف على الأمن الأسرى وأهميته على مستوى الأسره والمجتمع .
4- التعرف علي مقومات ومعوقات تحقيق الأمن الأسرى لأسر ضحايا الشرطة فى ضوء التعرض
5- للهجمات الإرهابية .

رابعاً: تساؤلات الدراسة :

1- ماهية الأزمه الإرهابية وخصائصها ؟
2- ما هى أهداف الإرهاب وأسبابه ودوافعه وأشكاله التقليديه والمستحدثه وتبعاته على أسر ضحايا الشرطة ؟
3- ما مدى أهمية الأمن الأسرى في الحياة الأجتماعية فى ظل الأزمه الإرهابية وأنعكاساتها على ضحايا الشرطة بصفه عامة وأفراد الأسرة بصفه خاصة ؟
4- ما طبيعه الأمن الأسرى فى ظل وجود هجمات إرهابية لأحد أفراد أسر ضحايا الشرطة؟
5- ما مقومات الأمن الأسرى الداخلية والخارجية وأنعكاساتها على أسر ضحايا الشرطة ؟
6- ما معوقات الأمن الأسرى التى تؤثر عليه، وتعمل على تعميق آثار الإرهاب على ضحايا الشرطة بصفه خاصة وأفراد الأسرة بصفه عامة؟
7- ما أنعكاسات الأزمه الإرهابية علي الأمن الأسرى بالنسبه لأسر ضحايا الشرطة؟
8- كيف يتم تحقيق الأمن الأسرى والمحافظة علي أستقراره فى ظل تواجد الأزمه الإرهابية؟

خامساً: مفاهيم الدراسة :

1. مفهوم الأزمه الإرهابية The Terrorist Crisis:

يقصد إجرائياً حدث مفاجيء شديد الخطورة يحدث إضطراب ودرجة عاليه من التوتر فى المجتمع، تؤخر من إمكانيات التعرف على أسباب الأزمه الحقيقية، وتؤدى إلى قدر كبير من الخسائر فى الأرواح والممتلكات.

2. مفهوم الأمن الأسرى Family Security:

يقصد إجرائياً أمن الأسرة عملية ديناميكية مستمرة، ومن خلالها يشعر أفراد الأسرة بالأطمئنان فيكون لهم دور ومكانه فى المجتمع، من خلال الألتزام بالقيم والتقاليد السائدة بالمجتمع وتحقيق الأمن مسؤولية مشتركة بين أفراد الأسرة.

3. مفهوم ضحايا الشرطة Police Victims:

يقصد إجرائياً هم أفراد الشرطة المصرية، برتبهم العسكرية المختلفة الذين أصيبوا أو أستشهدوا أثناء تأديه عملهم الوطنى فى مواجهتهم لخطر الإرهاب، فضحوا بأرواحهم وأجسادهم من أجل أستقرار الوطن.

سادساً: الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التى تناولت الإرهاب.

- **دراسة الظاهرة الإرهابية في زمن ما بعد الحداثة دراسة تحليلية في الأشكال والأساليب والإجراءات المضادة"، (2015)**

تهدف الدراسة إلى جمع مزيد من البيانات والمعلومات عن الظاهرة الإرهابية في زمن ما بعد الحداثة، وعمليات مواجهتها وأنعكاسات ذلك على العالم وأستشرافها مستقبلاً، وما يفرض على المجتمع الدولي إعادة ترتيب أولوياته وإدراك ما يحوم حوله من تحديات إرهابية معولمة، لربما يقلص ذلك من بعض التحديات المقبلة.

أعتمدت هذه الدراسة على المنهج التاريخي والوصفى.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن الخطر الإرهابي هو خطر حقيقي ومتعاظم، وتزداد خطورته مع حدة التطرف في جميع المجتمعات، وإن الظاهرة الإرهابية في المستقبل هي أكثر خطورة بسبب إمكانية أستخدام أسلحة الدمار الشامل (الجرثومية والكيماوية والنووية) مع تعدد أساليب العمل المختلفة واللامحدودة، وبسبب أضمحلال القدرة على حفظ الأمن يحتم على معظم دول العالم أن تنشئ أجهزة أمنية مهمتها الرئيسة مواجهة الإرهاب والعمليات الإرهابية من خلال أستخدام القوة في عمليات المواجهة والعمليات الاستباقية الوقائية؛ لمنع تكوين المنظمات الإرهابية وأنتشار الفكر الإرهابي، كما أن من الصعب أستخدام مجموعه من الأدوات (البوليسية والأمنية، السياسية والإعلامية، الأقتصادية والأجتماعية، القانونية والتشريعية) ضد الظاهرة الإرهابية، ومن الصعب أكثر الأستخدام الجيد لجميع الأدوات معًا، ولكن أستخدامها أمر حاسم في الحرب ضد الظاهرة الإرهابية في العالم المعاصر.

- **دراسة الإرهاب الفكرى بين النظرية والقانون، (2015)**

تهدف الدراسة إلى استعراض علاقة الإرهاب الفكري بحرية الفكر بصورتيها (العقيدة والتعبير)، وموقف المشرع العراقي من تنظيم احكامه القانونية ومدى حضور هذا الموضوع في ذهن المشرع اثناء سنه للقانون المذكور ومدى كفاية االحكام التي نظمته ان وجدت الى الحد من نطاقه.

أعتمدت هذة الدراسة على المنهج التحليلى و المنهج التأصيلي.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

الإرهاب الفكري هو كل فكر منحرف في العقيدة او في الرؤى السياسية والإجتماعية والإقتصادية والفلسفية يخرج الى الحيز الخارجي عبر القول والكتابة بهدف فرض تلك العقائد والأفكار والرؤى على أفكار الآخرين ومعتقداتهم او الترويج لها بأية وسيلة اذا كان من شأنها ادخال الرعب والخوف بين الناس تحقيقاً لغايات إرهابية، ومن معيار تحول الفكر والعقيدة الى ارهاب فكري هو حالة الفرض للأفكار او المعتقدات وغيرها على الآخرين او اذا كان من شأنها التعدي على تلك الافكار او المعتقدات، كما يعتبر الإرهاب الفكري جريمة تحريض مستقلة (كجريمة عادية وليس من قبيل الجرائم الإرهابية التي تكون تنفيذا لمشاريع ارهابية منتظمة فردية او اجتماعية).

المحور الثانى: الدراسات التى تناولت الأمن الأسرى.

- **دراسة انعكاسات الإرهاب على الأسره،(2013)**

تهدف الدراسة إلى محاولة الكشف وإبراز الحجم الحقيقي لخطورة الإرهاب، لأن الإحاطة بهذه الإنعكاسات وتشخيصها من شأنه أن يجعلنا نقف أمام واقع معين يستلزم وضع آليات وإستراتيجيات يهدف من وراءها معالجة ما يمكن علاجه من إنعكاسات الإرهاب على الأسرة، أو على الأقل التخفيف من حدة هذه الإنعكاسات وشدتها.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها حدوث إختلال وإضطرابات في الجوانب الأساسية للأسره لا سيما ما أرتبط بالجانب التربوي والنفسي، هذه الإختلالات أدت إلى عجزها في أداء وظائفها كمؤسسة إجتماعية بالمقارنة على ما كانت عليه في فترات قبل الأزمة.

وعدم الأستقرار واللاأمن في المجتمع يعد سبباً بارزاً في إحداث تغير واضح في تربية الفرد وتنشئته، لأنها تصبح تبنى على قيم جديدة وتقاطع كل ما أكتسبه من قيم ومثل عليا وأخلاقيات نابعة من ثقافتها الأصيلة، الأسرة التي يسودها الخوف والإحباط والقلق من مستقبل غير مستقر ومن مجتمع لا يوفر أدنى ظروف الحياة الآمنة المستقرة سيؤثر حتماً على تربية أبنائها تربية سليمة سوية، ونجاح الأسرة يتمثل في توفر الجو الأسري على درجة كافية من الأستقرار والأمن، لأن البيئة الأجتماعية التي يسودها الإضطراب والفوضى قد يؤدي إلى تدهور أوضاع الأسرة وتنهار.

- **دراسة الأمن الأسرى (المفاهيم - المقومات - المعوقات)، (2016)**

تهدف الدراسة إلى إبراز أهميه الأمن الأسرى على مستوى الأسرة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، والتعرف إلى مقومات الأمن الأسرى الداخلية والخارجية وإبراز أهم معوقات الأمن الأسرى الداخلية والخارجية، وتشخيص المعوقات الداخلية والخارجية التى تؤثر سلبا فى الأمن الأسرى ومعالجتها، وترسيخ الأمن الأسرى بكل أبعاده.

أعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى .

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن للأمن أهميه خاصه؛ لأنه من أهم أسباب تماسك وترابط الأسره وبقاؤها، وعدم تفككها وأنهيارها، فأمن الأسره يعنى أمن حياتها والحفاظ على كيانها وكرامتها، المقومات الداخلية والخارجية تشكلان منظومة متكاملة للأمن الأسرى لا يمكن الفصل بينهما ولا يمكن أن يتحقق الأمن الأسرى من دون كل أو بعض المقومات الخارجية.

وإن الخلل الأمنى المتمثل فى ضعف أداء الأجهزه الأمنية وعدم قدرتها فى بسط الأمن، وأكتشاف وضبط كل من تسول له نفسه الأعتداء على حياة الناس وأغراضهم وممتلكاتهم، يؤدى إلى الإخلال بأمن الفرد والأسرة والمجتمع والدولة.

الدراسات الأجنبيه:

- **دراسة توم وكريستين (Tom and Kerstin)، تقييم الابتكار في تمويل الإرهاب، (2021)**

تهدف الدراسة إلى دراسة الابتكارات التي تطبقها الجماعات الإرهابية على أنشطتها المالية، وتحديداً جمع الأموال وتحريكها.
توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- معظم الجماعات الإرهابية انتهازية وتستفيد من إمكانيات جمع الأموال الجديدة الناجمة عن عدم الاستقرار السياسي وتوافر المساحات غير الخاضعة للحكم.
- يؤدي النقص الاقتصادي إلى تنويع جمع الأموال والابتكار.
- تجبر الحملات العسكرية وغيرها من أشكال الضغط الخارجي الجماعات الإرهابية على تنويع أساليب تمويلها.
- غالبًا ما يُفرض الابتكار على الجماعات الإرهابية بدلاً من أن يحدث بشكل طبيعي عندما لا تكون تحت الضغط.
- قد طور البعض أنشطة إجرامية شديدة الفعالية كجزء من استراتيجيات جمع الأموال.
- ينبغي توقع زيادة استخدام تكنولوجيا الدفع والعملات المشفرة وغيرها من الابتكارات المالية التي تعزز إخفاء الهوية.

- **دراسة أوغون وأخرين (Öğün et al)، استخدام الإرهاب للتكنولوجيا السيبرانية، (2021)**

تهدف الدراسة إلى معرفة استخدام الإرهابيين للتكنولوجيا الإلكترونية والإرهاب السيبرانى جنبًا إلى جنب مع تاريخ الإرهاب السيبرانى، ومناقشة التحديات التي تواجه المنظمات الدولية في التصدي للإرهاب السيبرانى.
توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

- يجب مكافحة أنشطة المنظمات الإرهابية من خلال توفير الأنظمة والبرامج اللازمة لحماية الفضاء السيبرانى لدينا.
- لا يجوز المساس بالحقوق الأساسية وحرية الإنسان من خلال استغلال الخوف من الإرهاب الإلكتروني بمراقبة رسائل البريد الإلكتروني وحجب المواقع الإلكترونية وغير ذلك دون دليل ملموس يشير إلى الجسر الأمني.
- يجب توعية أفراد المجتمع من خلال وسائل الإعلام وقنوات الاتصال المختلفة بمخاطر الإرهاب السيبرانى.
- يجب توفير المنظمات والأدوات لتعزيز قدرات أمن المعلومات في جميع الجوانب مثل القضاء والشرطة.

سابعاً: الإطار النظرية للدراسة :

- **نظريـة ماسلـو Maslow's Theory:**

بناءً على ما تقدم سوف نعول على بعض مكونات نظرية ماسلو لأنها:

توضح أن إحتياجات الأنسان تختلف من شخص إلى أخر، وما قد يعتبر أساسياً عند شخص ما قد يعتبر ثانوياً عند شخص أخر.

ولكن حاجه الإنسان إلى الأمن قد تكون من المتطلبات الأساسية التى تحتاجها الأسرة، لما تواجهه الأسرة من متغيرات محيطه بالبناء الأجتماعى الخاص بها خاصه مع وجود أحتماليه أستشهاد الأب وما يترتب على ذلك من حدوث فقد للمصدر الأساسى للأحساس بالأمن.

ثامناً: الإطار المنهجى للدراسة :

- **أولاَ: نوع الدراسة :**

تعتبر الدراسة الحاليه من الدراسات الوصفيه التحليليه لأنها تعنى بحصر العوامل المختلفة المؤثرة فى الظاهرة موضوع الدراسة، كما أنها تمثل الخطوة الأولى نحو تحقيق الفهم الصحيح للواقع ومن ثم يمكن العمل بعد ذلك على تطويره وتغيره.

- **ثانياً: المنهج المستخدم:**

المنهج الوصفى Descriptive Method:

وقد أستندت الباحثة على المنهج الوصفى لوصف الأزمة الإرهابية ومحاوله الحصول على معلومات لمعرفه أسبابها وأنواعها ومحاوله الوصول إلى نتائج تساعد فى وضع تخطيط مستقبلى للحد من خطورتها وتأثيرها وإيجاد حلول لمواجهتها.

منهج دراسة الحاله Case Study Method :

وقد أستندت الباحثة على هذا المنهج لمعرفة أنعكاسات الأزمة الإرهابية على أمن أسر ضحايا الشرطه حيث أن أستشهاد الأبن أو الزوج يعد أزمة داخل الأسرة لذلك يجب معرفه المعوقات والتحديات التى أصبحوا يواجهونها وكيفيه مواجهتها.

- **ثالثا: أدوات ووسائل جمع البيانات:**

المقابلة Interview :

ستكون المقابله الوسيله الرئيسيه لجمع البيانات الميدانيه لتطبيق دليل العمل الميدانى على أسر ضحايا الشرطة.

دراسة الحالة Case Study:

تم الأعتماد على دراسة الحالة كأداة للدراسة، وقد تم الأستعانة بدليل للعمل الميدانى لكلاً من أسر شهداء الشرطة و جمعية زوجات ضباط الشرطة وأسرهم.

- **رابعاً: عينة الدراسة:**

نوع العينه وطريقه اختيارها:

سوف يتم أختيار مفردات العينة بطريقة عمدية purposive حيث أن هدف الدراسة هو الكشف عن تأثير وأنعكاسات الأزمة الإرهابية على الأمن الأسرى لأسر ضحايا الإرهاب من الشرطة وسوف يتم أختيارهم وفقا لشروط العينه.

شروط أختيار العينه:

- أن تكون أسر لضحايا من أفراد الشرطة (شهداء).
- أن يكون الضحايا أستشهدوا أثناء تأديه عملهم الوطنى فى مواجهتهم لخطر الإرهاب.
- أن يتوافر التنوع من حيث نمط الأسره : أسره التنشئة وأسره الزواجية.
- أن يتوافر التنوع فى أسر الضحايا من حيث الرتب العسكريه لمعرفة أنعكاسات الأزمة الإرهابية على أمن الأسره.
- أن تمثل العينه مستويات أجتماعية واقتصادية مختلفة، والتى تعد الرتب العسكرية والموقع السكنى أنعكاساً لها.
- أن تتواجد الأسر فى نطاق جغرافى لمحافظتى الجيزة والقاهرة كمجال جغرافي لجمع البيانات.

حجم العينه :

- قوام العينة مكون من (20) أسرة، فالأسره هى وحده الدراسة.
- انقسمت عينه الدراسه من حيث نمط الأسره إلى نمطين:

النمط الأول: (10) أسر التنشئة، النمط الثانى: (10) أسر الزواجية.

- **خامساً: مجالات البحث الميدانى:**

1- المجال الجغرافي :

تم تحديد محافظتى الجيزة والقاهرة كمجال جغرافي للأسر التى سيتم إجراء دراسه الحالة معهم، حيث يمثلوا أكبر محافظتى من حيث عدد الضحايا من أفراد الشرطة.

2- المجال البشرى :

تمت الدراسة علي عينة مكونة من (20) اسرة من أسر شهداء الشرطة، وكان التنوع فى أسر الضحايا من حيث الرتب العسكريه.

3- المجال الزمنى :

الفترة التى أستغرقتها الدراسة النظرية وهى فترة جمع البيانات والتى أستغرقت حوالى 27 شهر من يوليو 2019 إلى أكتوبر 2021، ثم بداية التطبيق الميدانى من 2022/10/31 إلى 2023/2/15.

- **سادساً: صعوبات الدراسة:**

- قلة الدراسات عن الأزمة الإرهابية حيث أنه يتم وصف ودراسة الإرهاب كظاهرة إجتماعية وليس أزمة يجب الأهتمام بها ودراستها للوقوف على خصائصها لمعرفة كيفيه إدارتها ومواجهتها.
- عدم توافر دراسات عن الأمن الأسرى باللغه الإنجليزية حيث أنه لا يوجد مصطلح محدد حتى الأن عن معنى الأمن الأسرى باللغه الإنجليزية.

- عدم الحصول على موافقه من الإدارة العامه للعلاقات الإنسانية ورعاية أسر الشهداء ومصابى الشرطة بوزارة الداخلية لطلب تسهيل الحصول على بيانات ميدانية والمساعدة فى التواصل مع أسر الضحايا التى تعد محور موضوع الرسالة مما أدى إلى تأخر جمع البيانات والتطبيق الميدانى لما يتعدى الثمان أشهر.
- صعوبة التواصل مع مصابى الشرطة خاصتاً وأن هناك البعض منهم ما زالوا يعملون داخل وزارة الداخلية، وصعوبة التواصل كانت فى أن ذلك يستدعى الحصول على موافقة مسبقة من وزارة الداخلية بالتواصل معهم والتى تم بالفعل رفض المساعدة منهم من قبل فى تسهيل إجراءات الدراسة الميدانية.
- صعوبة التواصل مع مصابى الشرطة وأسرهم نظراً للظروف الصحية والنفسية لبعضهم، والحرص على عدم إعادة أىً من الذكريات السيئة أو إثارة حفيظتهم لذا تقرر الإبقاء على دراسة أسر الشهداء فقط.
- صعوبة التوصل إلى أسر الشهداء من الشرطة النسائية.

تاسعاَ: أستخلاص النتائج:

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية:

- أوضحت الدراسة الميدانية من خلال منهج دراسة الحالة مجموعة من النتائج التى تم التوصل إليها والتى كانت بمثابة إجابات على الأسئلة التى طرحها دليل دراسة الحالة نوجزها على النحو التالى:
- توافق الحالات على عدم وجود خلافات فى إطار الأسرة أو حتى بين المحيط المجتمعى للأسرة فكانت العلاقات تسودها المشاعر الطيبة والمساعدة والمشاركة والأحترام المتبادل.(ما قبل)
- توافق الحالات على أن أوضاع الأسرة الداخلية والخارجية تنعكس على أمن الأسرة، ولم تشر أى أسرة إلى وجود أى خلافات داخل الأسرة مما يدل على التفاهم والتعاون بين أفراد الأسرة مما يحافظ على أمن الأسرة وأستقرارها. (ما قبل)
- توافقت أغلبية الزوجات على أن الأسرة كانت تقوم بدورها التربوى بكل الوسائل المتاحة لها، كتربية الأولاد على الأسس والمبادىء الإسلامية وآداب السلوك والأخلاقيات التى تساعد على تقويم سلوك الفرد السوى. (ما قبل)
- تقارب الوضع الأقتصادى للحالات بين الوضع الفوق المتوسط والوضع العالى ينعكس بشكل إيجابى على أمن وأستقرار الأسرة. (ما قبل)
- توافقت أغلبية الحالات على أن الأسرة كانت تستطيع الإحساس بالأمن فى كل جوانب الحياة على المستوى الداخلى والمستوى الخارجى. (ما قبل)
- تباين ردود أفعال الأمهات على خبر الأستشهاد بين (حالات أنهيار - البكاء الهستيرى - ذهول).
- توافق ردود أفعال الزوجات على خبر الأستشهاد بين (الصدمة - عدم التصديق).
- توافق رد فعل المحيطين بالأسرة على خبر الأستشهاد بمشاركة الأسر لحالة الحزن فقد كان الجميع يساند الأسر فيما أصابهم.
- توافقت أسر التنشئه على أختلاف الحياة الأجتماعية من حيث سيطرة حالة الحزن على أفراد الأسرة، كما الحال مع المحيط المجتمعى للأسرة. (ما بعد)
- توافقت الزوجات على محاولة أستمرار الأسرة على نفس المنوال الذى كانت تسلكة الأسرة قبل الأزمة، كما كان الحال مع المحيط المجتمعى للأسرة وكيفية التفاعل معهم.(ما بعد)

- أكدت الزوجات أن الأزمة زادت من ترابط أفراد الأسرة بعضهم ببعض، كما زادت الترابط مع أسر الزوجة التى بطبيعة الحال تشارك فى رعاية الأبناء.(ما بعد)
- أكدت الزوجات على حدوث بعض الإختلال فى الجوانب الأساسية للأسرة (تربوياً - أمنياً) فعدم الإحساس بالأمان هو المتغير الأساسى، وصعوبة القيام بالدور التربوى مع مرور الوقت أستطاعت بعض الزوجات تجاوز هذا العائق.(ما بعد)
- تباينت الحالة النفسية للزوجات وللفترات التى قضوها فى محاولة الخروج من آثار ما بعد الصدمه، كما تباينت الحالة النفسية للأبناء وفقاً لأعمارهم.(ما بعد)
- اجمعت الحالات أن الوضع الأمنى(2011) غير مستقر جعلهم يشعروا بإنعدام الأمان والأستقرار، خاصتاً مع الأسر المعلوم عنها أنها ضمن أسر ضباط شرطة.
- توافقت الحالات على أن الأوضاع الخارجية من حالة الصراع وعدم الأمن(2013) كان يؤثر بالسلب على الأبناء، والإحساس بالخوف والتوتر وعدم الأستقرار.
- أكدت الزوجات على أن الإحساس بالأمن والحماية مصدره الأب وفقدانه يعد فقدان لذلك الأمن.
- أكدت الحالات أن الأسر تعرضت لبعض الأختلالات فى جميع جوانب الأسرة، وأستمرت لفترات متفاوتة من أسرة لأخرى حتى محاولة أستعادة بعض التوازن.(ما بعد)
- إصرار الأسر وأفرادها على الانضمام للحياة العسكرية سواءاً كانوا من أخوة الشهداء للأخذ بثأر أخوتهم أو أبنائهم الذين يجدون فى آبائهم قدوة لهم.
- تتلقى الحالات الدعم المعنوى الكامل من وزارة الداخلية خاصتاً فى تكريم جهود أبنائهم الأبطال.

ثانياً: النتائج العامة للدراسة:

- الأزمة الإهابية تتفق مع غيرها من الأزمات فى الخصائص العامة للأزمة، ويعود الإرهاب إلى أسباب عديدة ومتعدده من أهمها الأستبداد السياسى بالأضافه إلى أسباب ثقافيه وأجتماعيه وأقتصاديه، ومن أخطر أنواع الإرهاب هو الإرهاب الفكرى، فهو أفكار منحرفة فى العقيدة والأفكار ومحاولة فرض تلك العقائد والأفكار على الأخرين لتحقيق غايات إرهابية، وهذا يتفق مع دراسة (أمل فاضل عبد خشان، محمد جبار أتوية: الإرهاب الفكرى بين النظرية والقانون، 2015).
- هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى ظهور الإرهاب والتي عن طريق تحديدها يمكننا من وضع إستراتيجية لمواجهته والمواجهه لا يمكن أن تقوم بها المؤسسات الأمنية فقط، وهذا ما اتفق مع دراسة (قياتى عاشور: الإرهاب فى صفوف الشباب:الأسباب والمعالجة، 2019).
- الجريمة المنظمة بين المشكلات الأمنية الأكثر خطورة في العالم نتيجة للمتغيرات الكبيرة التي من أبرزها جذب رءوس الأموال على حساب رقابة مصدر هذه الأموال، وهذا ما أكدته دراسة (Tom and Kerstin: تقييم الابتكار في تمويل الإرهاب،2021).
- عدم وجود خلافات مع أى من المستوى الداخلى للأسرة أو المستوى الخارجى مع المحيط المجتمعى للأسرة، فالعلاقات التى يتخللها نوع من أنواع المساعدة والمشاركه المجتمعية والتكافل تحقق الأمن الأسرى.
- أن الأستقرار والترابط بين أفراد الأسرة وكل منهم من يقوم بدوره وتماسكها وترابطها من اسباب بقاء الأسره وأستمرارها، ويحقق الأمن الأسرى.
- تربية الأولاد وتعزيزهم بالصفات والسلوكيات السليمة وطاعة الله وعبادته، وتقوية الروابط الأسرية بالأهل والأقارب، وتقويم سلوكياتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، يحقق الأمن الأسرى.

- الوضع الأقتصادى الفوق المتوسط والوضع العالى ينعكس بشكل إيجابى على أمن وأستقرار الأسرة، مما يحقق الأمن الأسرى.
- فقدان رب الأسرة يؤدى إلى حدوث بعض الإختلال فى جميع الجوانب الأساسية للأسرة (أجتماعياً - نفسياً - تربوياً - أمنياً) وهذا يؤثر سلباً على الأمن الأسرى.
- الأنفلات الأمنى وحالة الصراع السياسى يؤثر سلبياً على أفراد الأسرة وعلى الأطفال وعلى أمن وأستقرار الأسرة مما ينعكس سلباً على الأمن الأسرى.
- عدم الإحساس بالأمن على المستوى الداخلى للأسرة بعد استشهاد الأب، وقد اتفقت تلك النتيجة مع (نظرية ماسلو)، فمصدر الأمن والحماية هو الأب وفقدانه يعد فقدان لذلك الأمن مما ينعكس سلبًا على الأمن الأسري.
- أكدت الدراسة الميدانية أن أستشهاد الأب أدى إلى تغير أداء أفراد الأسرة وتغير أدوارهم وتفاعلهم مع بعضهم.
- أكدت الدراسة الميدانية أن الأزمة زادت من ترابط أفراد الأسرة بعضهم ببعض، وهذا ما يتعارض مع (نظرية التفكك الأجتماعى) فى أن غياب الأب بسبب الأستشهاد يؤدى إلى عدم التنشئة الأجتماعية السليمة.
- أكدت الدراسة الميدانية أن الاختلالات التى مرت بها الأسرة استمرت لفترات قليلة حتى استطاعت الأسرة استعادة التوازن ولم تؤثر تلك الاختلالات بالسلب على الأسرة، وهذا ما يتعارض مع نتائج دراسة (حليلو نبيل: انعكاسات الإرهاب على الأسرة,2013).

عاشراً: التوصيات والمقترحات:

1- العمل على نشر الثقافة الوقائية وتوعية أفراد المجتمع بمخاطر الإرهاب وكيفية التصدى له والتعامل مع المعتقدات والأفكار المغلوطة التى تصل لهم.
2- فتح قنوات الأتصال والحوار مع الفئات التي وقعت فريسة للفكر الإرهابي المنحرف من خلال دعاة مؤهلين لإبراز أخطاء الفكر التكفيري وإبطال الحجج التي يستند إليها الإرهابيون.
3- إن الإجراءات الأمنية لا يمكن الاعتماد عليها فقط في مكافحة الإرهاب، ولذا يجب النظر إلى ما حققتة الأستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب والتى تضمنت إجراءات تعالج كافة العوامل ذات الصلة بوجود بيئة حاضنة للإرهاب، والأهتمام بما لم يتم تحقيقه بشكل مرضى وتسليط الضوء عليه للقيام بتحقيقه فى الفترة المقبلة خاصتاُ الجوانب المجتمعية.
4- على الدولة حجب مواقع الأنترنت التى تحث على نشر وبث ودعم الأفكار الإرهابية.
5- أستمرار الدعم المعنوى من وزارة الداخلية ومن الإدارة العامة للعلاقات الإنسانية ورعاية أسر الشهداء ومصابى الشرطة لما له من تداعيات إيجابية على الأبناء من إدراكهم لمدى تضحيات آباءهم كما الحال مع الأمهات التى فقدت أبنائهم وإدراكهم أن الدولة ما زالت تهتم بهم وتحافظ على تكريم شهدائها وتخليد ذكراهم.
6- زيادة عدد مؤسسات المجتمع المدنى التى تهتم بدعم أسر شهداء ومصابى ضحايا الإرهاب لزيادة الدعم المجتمعى والنفسى لهم.
7- الأهتمام بالجانب النفسى والأجتماعى للأسر التى أثر عليهم خبر الأستشهاد عن طريق إقامة جلسات للعلاج النفسى للخروج من آثار وأنعكاسات ما بعد الصدمة.

زيادة إنتاج المزيد من الأعمال الفنية والدرامية التى تتناول تضحيات رجال الشرطة وذويهم وعدم أقتصارها على العروض التى يتم تقديمها خلال المناسبات الوطنية لما له من تأثير على زيادة الولاء والأنتماء والروح الوطنية لأفراد الشعب خاصتاً الأطفال والشباب.

المراجع:

إدريس عطية بن الطيب (2015)، الظاهرة الإرهابية في زمن ما بعد الحداثة دراسة تحليلية في الأشكال والأساليب والإجراءات المضادة، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد(31)، العدد(63)، الرياض، 3-43.

الحوشان، بركة بن زامل (2004)، تعامل المؤسسات الأمنية السعودية مع الإرهاب، السجل العلمى لمؤتمر موقف الإسلام من الإرهاب، مجلد(5)، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 244-283

أمل فاضل عبد خشان، محمد جبار أتوية (2015)، الإرهاب الفكرى بين النظرية والقانون، مجلة جامعه تكريت للحقوق، المجلد(7)، العدد(27)، 125-161.

حليلو نبيل (2013)، أنعكاسات الإرهاب على الأسرة، مخبر تطوير الممارسات النفسيه والتربويه، جامعة قاصدى مرباح، الجزائر.

سهير عادل العطار (2020)، *المشكلات الإجتماعية*، دار النسر الذهبى، ص227.

عزيز أحمد صالح ناصر (2016)، الأمن الأسرى (المفاهيم-المقومات-المعوقات), مجله الاندلس للعلوم الأنسانية والاجتماعية, المجلد(15), العدد(12)، 163- 231.

محمد الجوهرى، عدلى السمري (2015)، *المشكلات الإجتماعية*, مركز البحوث والدراسات الاجتماعية , ص 147.

References:

Tom Keatinge and Kerstin Danner (2021): "Assessing Innovation in Terrorist Financing", STUDIES IN CONFLICT & TERRORISM, VOL. 44, NO. 6, 455–472.

Mehmet Nesip OGUN, Serdar YURTSEVER, Murat ASLAN, Mohamed ELBURASI (2021): Terrorist Use Of Cyber Technology", Eskişehir Technical University Journal of Science and Technology B- Theoretical Sciences, Vol: 9.

Terrorist Crisis and Its Implications for Family Security (A Field Study on A Sample of Police Victims' Families)

Rania Ahmed Abd Al-Latif Ahmed
Master Degree - Sociology Department
Faculty of Women for Arts, Science & Education, Ain Shams University,Egypt
raniaahmed0612@gmail.com

Prof. Dr. Sohair Adel Al-Attar
Professor of Sociology,
Department Of Sociology
Faculty of Women for Arts, Science & Education,Ain Shams University - Egypt
Soheir.elattar@women.asu.edu.eg

Dr. Mona Mohamed Kamal Eldeen Medhat
Assistant Professor of Sociolog,
Department Of Sociology
Faculty of Women for Arts, Science & Education,Ain Shams University - Egypt
Mona.kamal.medhat@women.asu.edu.eg

Abstract

The terrorist crisis is the most critical challenges that threaten the society and family security. Thus, the study revealed the terrorist crisis's implications on family security, especially police victims' families. Furthermore, the case study approach and manual were used; the study was conducted on (20) families to know the terrorism's implications on the police victims' families. Thus, the study concluded many findings, the most significant that terrorist crisis is consistent with other crises in the crisis's general characteristics and the most dangerous type of terrorism is intellectual terrorism, and that stability and bonding between family members are reason for the survival of the family and achieve family security. Moreover, the findings confirmed that imbalances experienced by the family lasted for a short periods until the family could gain balance, these imbalances don't negatively affect the family, although the father's death led to the family performance changes, their roles and interaction with each other. The study provided many recommendations, including spread the preventive culture and awareness among the society to confront terrorism hazards and dealing with misconceptions and ideas

Keywords : terrorist crisis, family security, police victims.